

السيرة النبوية في مرويّات الإمام الحسين (عليه السلام)

المدرس الدكتور

حسن عبد الزهرة كيطان الأبراهيمي

وزارة التربية - المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف

**Biography of the Prophet in the Meroites Imam Hussein
(peace be upon him)**

Dr.

Hassan Abdel-Zahra Kitan Al-IBrahimi

Ministry of Education , General Directorate of Education in Najaf Governorate

Abstract:

Imam Hussain had a number of narratives in the biography of the Prophet that took their path in the books of heritage. This study is to shed light on these narratives and their nature and importance. We devoted the second section to the novels of Imam Hussein in the Islamic Dawah news, and the third topic was a study in the approach of Imam Hussein in the presentation of the biography of the Prophet and the importance of the prophet.

key words : the Prophet , Prophet , Mohammed , Imam m ALHussein , Biography , Novels , Method , Sindh

الملخص :

كانت للإمام الحسين روايات عدة في السيرة النبوية أخذت طريقها في كتب التراث وهذه الدراسة هي لتسليط الضوء على هذه الروايات وطبيعتها وأهميتها قسمت الدراسة الى ثلاثة مباحث تناولنا في المبحث الاول روايات الامام الحسين عن الاحوال العامة للرسول محمد ، وشملت ولادته ونسبه وشماله ودلائل نبوته ومكانته وافضليته ، وخصصنا المبحث الثاني الى روايات الامام الحسين في اخبار الدعوة الاسلامية ، واما المبحث الثالث فكان دراسة في منهج الامام الحسين في عرض روايات السيرة النبوية وبيان اهميتها .

الكلمات المفتاحية : النبي - الرسول - محمد - الإمام - الحسين - السيرة - روايات - منهج - السند

المقدمة

لقد أظهر أهل البيت اهتماماً كبيراً بسيرة النبي ﷺ في حقبة مبكرة جداً من عمر الثقافة العربية الإسلامية ، فقد روي عن الإمام علي بن الحسين الملقب بزين العابدين (عليه السلام) قوله: " كنا نعلم مغازي النبي ﷺ وسراياه كما نعلم السورة من القرآن " (١) ، ولكون السيرة النبوية تعد مرتكز التاريخ الاسلامي والمدخل اليه ، فضلاً عن ضرورتها البالغة في دراسة التفسير والحديث والفقه وغيرها من علوم الاسلام ، فكانت حياة الامام الحسين (عليه السلام) حافلة برواية اخبار السيرة .

قسمت الدراسة على ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول روايات الامام الحسين (عليه السلام) عن الاحوال العامة للرسول ﷺ ، وشملت ولادته ونسبه وشمائله ودلائل نبوته ومكانته وفضيلته ﷺ ، وغيرها من محاور هذا المبحث ، وتناول المبحث الثاني روايات الامام الحسين (عليه السلام) في اخبار الدعوة الاسلامية ، وشملت صراع الرسول ﷺ العسكري والفكري مع مشركي قريش واليهود وتنظيمات الرسول ﷺ في المدينة وغيرها من محاور البحث ، وتناول المبحث الثالث دراسة في منهج الامام الحسين (عليه السلام) في عرض مرويات السيرة النبوية واهميتها .

اعتمدت الدراسة مصادر متعددة ومتنوعة أسهمت في رسم الصورة التي تم الاشارة اليها في البحث ، وقد تفاوتت في مدى اعتمادنا اياها بما يتناسب مع القيمة التاريخية لموضوع الدراسة ، ونأمل أن نكون موفقين في تحقيق الهدف العلمي من هذه الدراسة إن شاء الله تعالى

المبحث الاول

روايات الامام الحسين (عليه السلام) عن الاحوال العامة للرسول ﷺ

أولاً - ولادته ﷺ

روى الطبرسي (ت ٦٢٠هـ / ١٢٢٣م) بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) رواية في ولادة رسول الله ﷺ ، فيها بشائر عن نبوته ﷺ وحوادث ارتبط ظهورها بمولده ، تبشر بعصر جديد هو عصر اندحار الوثنية وزوال مظاهر السلطة الشيطانية ، كما تبرهن على الشأن العظيم للوليد الجديد ، فتذكر الرواية كان يحرك شفثيه بالتوحيد ، ولقد اضاءت الدنيا ليلة ولادته ﷺ ، وكانت الملائكة تصعد وتنزل وتسبح وتقدس (٢) .

ثانياً- نسبه ﷺ

لقد اجتمع للرسول ﷺ من اسباب الشرف والكمال ما يوقع في نفوس الناس استعظامه ، ويسهل عليهم قبول ما يخبر به ، وأول تلك الأسباب انه ﷺ كان اشرف الناس نسبا ، وقد ورد في مرويات الامام الحسين (عليه السلام) رواية في شرف نسبه ﷺ ، ذكرها الطبراني (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م) بسنده المتصل عن الامام الحسين (عليه السلام) انه سمع قول رسول الله ﷺ : " كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي " (٣) .

ثالثاً- أفضليته ومكانته ﷺ

روى الامام الحسين (عليه السلام) روايات عدة في فضائل ومكانة النبي ﷺ يوم القيامة ، وهي :-
١- رواية جاء بها الطبراني بسنده المتصل عن الامام الحسين (عليه السلام) في تفسيره قوله تعالى: {وَشَاهِدٍ وَمَنْشُودٍ} (٤) ، ان الشاهد رسول الله ﷺ ، والمشهود يوم القيامة ، وقد استدل في هذه الآية : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (٥) ، ثم تلا قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمَعُ لُهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ (٦) ، الى اخر الرواية (٧) .

٢- رواية جاء بها الصدوق (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م) بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) ان رسول الله ﷺ قال : " ما خلق الله خلقا أفضل مني ولا اكرم عليه مني " (٨) .

٣- روى الصدوق بسنده عن الامام الحسين عن اخيه الحسن عن ابيه (عليه السلام) : ان الله اعطى رسول الله ﷺ سبعا من المثاني والقران العظيم ، وان الله قد خصه وشرفه بفاتحة الكتاب (٩) .

٤- ذكر الطوسي (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) في تفسير رسول الله ﷺ للآية : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (١٠) ، قال رسول الله ﷺ هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة (١١) .

رابعا- مقتنياته ﷺ

كان للإمام الحسين رواية في هذا الجانب ، جاء بها البيهقي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) انه وجد في قائم سيف رسول الله ﷺ صحيفة مكتوب فيها : " ان الاقلف (١٢) لا يترك في الاسلام حتى يحتتن ولو بلغ ثمانين سنة " (١٣) .

خامسا - شمائله ﷺ

كانت للإمام الحسين (عليه السلام) روايات في شمائل الرسول ﷺ، وقد شكلت مروياته مصدرا قد اعتمدتها المصنفات التي ضمت بين دفتيها اخبار السيرة النبوية، والجوانب التي جاءت في رواياته، هي :

أ- صفاته وأخلاقه ﷺ

كان لرسولنا الكريم ﷺ صفات كثيرة وعظيمة ميزه الله تعالى بها عن غيره من البشر وجمعها فيه وكانت هذه الصفات قدوة يقتدى بها جميع افراد المجتمعات الاسلامية، كما وكان عليه الصلاة والسلام خير الناس لأهله ولإمته يساعدهم في امورهم وحاجاتهم ويتلطف معهم ويتودد اليهم، وكان ﷺ جم التواضع، لا يعتريه كبر ولا بطر على رفعة قدره، وعلو منزلته، ويخفف جناحيه للمؤمنين ولا يتعاضم عليهم، وكانت للإمام الحسين (عليه السلام) روايات عدة تشير وتؤكد تلك الصفات والأخلاق، وهي :

١- روى المجلسي (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م) بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) " انه سمع رسول الله ﷺ يقول: " بعثت بمكارم الاخلاق ومحاسنها " (١٤) .

٢- وصف حياة النبي ﷺ في بيته ومع اصحابه، جاءت الرواية على صيغة سؤال قد سأل به الامام الحسين ابيه علي بن ابي طالب (عليه السلام) عن دخول رسول الله ﷺ، فأجاب ابيه (عليه السلام) : كان دخوله لنفسه، مأذونا له في ذلك، كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء، جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه ثم جزأ جزأ بينه وبين الناس، فكان يستعين بالخاصة على العامة (١٥) .

ان رواية الامام الحسين (عليه السلام) تبين لنا ان دخوله ﷺ لنفسه كان مأذونا، ومعنى ذلك ان الرسول ﷺ كان اذا دخل مكانا ما فان ما بداخل هذا المكان يتكشف له قبل الدخول، فلا يدخل إلا اذا كان من بداخل المكان على استعداد للقاء من هو احب اليهم من انفسهم، وكان للرسول ﷺ مكان تعبد ومكان للقاء اهله، ومكان يحتلي به بنفسه، وفي مكان اختلاؤه بنفسه كان يلتقي بأصحابه يقول لهم ما عنده، وكان أقرب الناس اليه خيارهم وعلى قدر أفضليتهم في دين الله، وعندما يأتيه اصحاب الحوائج فقلبه لهم وعقله معهم ويتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلح امرهم .

وتستمر الرواية في وصف الامام الحسين (عليه السلام) للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعدما سأل ابيه عن خروج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ماذا كان يصنع فيه ، قائلا : " فسألت عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ، قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخزن لسانه إلا فيما يعنيه ، ويؤلفهم ولا يفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بشره وخلقه ، ويتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ، ويقبح القبيح ويؤهيه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا ، لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس ، خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة " (١٦).

وتستمر الرواية فتصف لنا جلوس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، يقول الامام الحسين (عليه السلام) فسألت ابي (عليه السلام) عن صفة جلوس النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال : " كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يقوم ولا يجلس إلّا على ذكر وإذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ، ويأمر بذلك ، يعطي كل جلسائه بنصيبه ، لا يحسب جلسيه أن أحدا أكرم عليه منه ، من جالسه أو فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ، ومن سأله حاجة لم يردّه إلّا بها أو بميسور من القول ، قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس علم وحلم وحياء ، وأمانة وصبر لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته ، متعادلين ، بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب " (١٧).

بين لنا الامام الحسين (عليه السلام) في هذه الرواية ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يخزن لسانه لا يتكلم إلا فيما يعنيه ، فكان لا يتكلم إلا فيما يفيد ، وكلامه كان لجمع كلمة الناس وقلوبهم بحيث تتكامل القلوب ، ونلتقط منه العبرة بأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن يولي الناس إلا كريمهم ، أي اكرم الناس بهم ، ذلك ان الرجل الكريم هو الذي يعرف كيف يمنح نفسه للآخرين حتى يسود عليهم بقدر ما يبذله من اجلهم وان مجلسه مجلس تدارس وتشاور لا مجلس اضعاف من سلوك الآخرين وتضخيم لعظمة احدهم ، وانه يتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويصوبه ويقبح القبح ويضعفه معتدل الأمر

غير مختلف ، لا يغفل عن حديث أو قول أو امر حتى لا يغفل الناس أو يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الى غيره ، والذين يحضرون مجلسه لا يفضل احدهم عن الآخر ، ولكن افضلهم في مجلسه احسنهم قدرة على النصح ، واعظمهم مقدرة على التعاطف والتأزر .

٣- ساق الترمذي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) في صفة رسول الله ﷺ بين جلسائه انه كان ﷺ دائم البشر^(١٨) ، سهل الخلق ، لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح^(١٩) ، يتغافل عما لا يشتهي ، ولا يؤيس منه راجيه ، ولا يجيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المرء والإكثار وما لا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه وإذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير ، فإذا سكت تكلموا ، لا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ ، لا يقبل الثناء الا من مكافئ^(٢٠) ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز ، فيقطعه بنهي أو قيام^(٢١) .

٤- روى الصدوق بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) : ان رسول الله ﷺ لما عاد جعفر بن أبي طالب من الحبشة ، قام إليه واستقبله اثنتي عشرة خطوة ، وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى ، وقال : لا ادري بأيهما أنا أشد سرورا بقدمك يا جعفر ام بفتح الله على أخيك خير ، وبكى فرحا برؤيته^(٢٢) .

٥- رواية تؤكد على المبادئ الاسلامية التي جاء بها رسول الله ﷺ في تعامله مع اصحاب الديانات الاخرى ، وابصارهم علامات النبوة فيه ﷺ جاء بها الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ/١٠١٤م) بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) ان يهوديا كان له على رسول الله ﷺ دنائير ، ولم يكن عند رسول الله ﷺ ما يعطيه ، فأصر اليهودي على عدم مفارقتها حتى يأخذ أمواله وجلس معه في المسجد يوما كاملا ، وكان صحابة رسول الله ﷺ يتهددونه ويتوعدونه ، ففطن رسول الله ﷺ واستفسر عما ينون ان يفعلوا به ، فطمأن الرسول ﷺ اليهودي بان الله منعه بأن يظلم معاهدا ولا غيره ، فأسلم اليهودي وشرط ماله في سبيل الله ، وقال للرسول ﷺ : ما فعلت بك إلا لأنظر الى نعتك في التوراة^(٢٣) .

يوجد في متن هذه الرواية اضافة يرفضها العقل مع صدق صفات النبي ﷺ الذي كان لا يجاري في هذه الأخلاق الكريمة ولا يباري فيها ، فهل يعقل ان يجلس النبي ﷺ يوما كاملا في مكان واحد ، وان كان في المسجد على احسن الأحوال .

٦- روى الشافعي (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) بسنده عن الامام الحسين ﷺ ان الرسول ﷺ قد حياه بالورد بكلتا يديه (٢٤) .

٧- نقل الامام الحسين ﷺ عن اسماء بنت عميس (ت نحو ٤٠هـ/ ٦٦٠م) رواية ذكرها القاضي النعمان (ت ٣٦٣هـ/ ٩٧٣م) ، في تقديم الرسول ﷺ عزاءه لها لما جاء نعي زوجها جعفر بن ابي طالب سنة ٨هـ / ٦٢٩م (٢٦) .

٨- نقل ابن عساكر (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م) بسنده المتصل قول الامام الحسين ﷺ الذي اشار فيه

الى ان الرسول ﷺ قد بلغ غاية الحلم والعفو ، فقد كان اذا جنح احد من المشركين للسلم قبل منه (٢٧) .

٩- روى الطبراني بسنده المتصل عن الامام الحسين ﷺ ان رسول الله ﷺ كان يقول : لا ترفعوني فوق حقي فإن الله تعالى اتخذني عبدا قبل أن يتخذني رسولا (٢٨) .

١٠- روى ابو نعيم الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م) بسنده المتصل عن الامام الحسين ﷺ انه رأى النبي ﷺ يخطب في اصحابه يزهدهم في الدنيا ويحثهم على الانشغال بعيوبهم عن عيوب الناس والتواضع لله والانفاق في سبيله ومخالطة اهل الفقه والحكمة والرحمة بالضعفاء (٢٩) .

١١- روى النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م) بسنده المتصل عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) رواية عن تفقده لأصحاب الصفة ، وقوله لأحدهم البس ما لم يكن ذهابا ، أو حريرا ، أو معصفرا (٣٠) .

١٢- روى الشجري (ت ٤٩٩هـ/ ١١٠٥م) بسنده عن الامام الحسين ﷺ رواية في الكيفية التي كان يهنأ ويعزي فيها الرسول ﷺ ، وهي انه اذا عزي ، كان يقول : " اجرکم الله ورحمکم ، واذا هنا قال : بارک الله لکم وبارک علیکم " (٣١) .

ب- ملبسه وزينته ودعوته ﷺ إلى الاهتمام بمظاهر القيافة الجمال والأناقة

لقد أضحى الله تعالى على الكون مسحة من الروعة والجمال، ليستمتع الإنسان بهذا الجمال، فتشرح نفسه، وترتاح مشاعره، وان جمال الطبيعة وزينة الحياة وجدت من أجله، يقول تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾^(٣٢)، والزينة في الآية كما فسرّها القرطبي (ت ٦٧١هـ / ١٢٧٢م) هي الملبس الحسن إذا قدر عليه صاحبه، وقيل جميع الثياب^(٣٣)، فلماذا يحرم الإنسان على نفسه زينة الله التي أخرجها لعباده، ويمثل هذه الشعار قاعدة تشريعية ينبثق منها الترحيب بكل مظاهر الجمال والأناقة ضمن الضوابط الشرعية، وقد أطلقه رسول الله ﷺ ليكون عنواناً لحياة المسلم في ظل بيئة بمظهر أنيق وذوق جمالي رفيع باعتبارهما قيمة دينية، ولم ير الصحابة أجمل ولا أحسن من رسول الله ﷺ في اهتمامه في ملبسه وزينته مع أنه لم يكن يغالى أو يبالغ لكنه كان جميلاً يحب الجمال فكان ﷺ يلبس ما تيسر له من اللباس وكان لا يرتدي من الثياب إلا أحسنها وأجملها وأليقها له، من غير خيلاء ولا اسراف ولا تكبر، وكان خير اسوة وأفضل قدوة بما اشتهر به من جمال الهيئة، والاعتناء بالزينة، ليجمع بين جمال الروح وأناقة المظهر^(٣٤).

كانت للإمام الحسين (عليه السلام) روايات عدة في هذا الجانب من سيرته ﷺ، والروايات، هي :-

١- روى النوري الطبرسي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) انه ﷺ كانت له عمامة يقال لها السحاب^(٣٥).

٢- روى القاضي النعمان بسنده عن الامام الحسين (عليه السلام) ان رسول الله ﷺ قد اوصاه بالتختم بالياقوت والعقيق^(٣٦).

٣- روى الطبراني بسنده عن الامام الحسين (عليه السلام) رواية عن شعار الاسلام في عدم تحريمه مظاهر الزينة طالما هي ضمن الضوابط الشرعية، والرواية هي ان عبد الله بن عمرو بن العاص جاء الى النبي ﷺ، فقال: "يا رسول الله أمن الكبر أن البس الحلة الحسنة، قال: لا، قال: فمن الكبر أن اركب الناقة النجبية، قال: لا، قال: أفمن الكبر

ان اصنع طعاما فادعوا قوما يأكلون عندي ، ويمشون خلف عقبي ، قال : لا ، قال :
فما الكبر ، قال : ان تسفه الحق وتغمص الناس " (٣٧) .

٤- رواية في تعليم رسول الله ﷺ له ﷺ بعض الاستجابات من استخدام الكحل والدهن ، والتختم ، وارتداء العمامة فإنها تيجان العرب (٣٨) .
ان قوله ﷺ العمامة تيجان العرب ، انما أراد ان بهاء العرب يكون بعمائمها ،
كما يكون بهاء ملوك العجم بتيجانها ، فان العمامة تخص الهامة ، وتتمم القامة ،
وتفخم الجلسة ، حتى ان العرب لتقول على المتعارف بينها : ما سفه معتم
قط ، ولهذا المعنى فسر قول الفرزدق:

اذا مالك القى العمامة فاحذروا بواذر كفى مالك حين تعصب
أراد انه إذا القى العمامة طاش حلمه ، وخيف سطوه ، وما دام معتما ، فهو مأمون
الهفوة ، ومغمود السطوة ، على مجرى عادتهم (٣٩) .

سادساً- دلائل نبوته ﷺ

كانت للإمام الحسين ﷺ روايات عدة عن هذه الدلائل ، والروايات هي :

أ- حادثة الاسراء والمعراج

١- ما رآه رسول الله ﷺ في بطنان العرش لما عرج به الى السماء ، في رواية ذكرها
الصدوق بسنده عن الحسين عن ابيه (عليه السلام) عن رسول الله ﷺ رأيت ملكا بيده
سيف من نور يلعب به كما يلعب علي بن أبي طالب ﷺ بذئ الفقار وأن الملائكة إذا
اشتاقوا إلى وجه علي بن أبي طالب ﷺ نظروا إلى وجه ذلك الملك (٤٠) .

٢- ما استوصي به رسول الله ﷺ لما بلغ سدره المنتهى ، في رواية ذكرها الطوسي بسنده
عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) عن رسول الله ﷺ لما أوقفت بين يدي ربي
عز وجل قال لي : " يا محمد ، علي راية الهدى وإمام من أطاعني ونور أوليائي
وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من أحبه فقد أحبني ومن ابغضه فقد ابغضني ،
فبشره بذلك يا محمد " (٤١)

٣- بشرى الله لنبه محمد ﷺ بأن الله قد فضل امته على باقي الامم لما عرج به ، في رواية
ذكرها النوري الطبرسي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) عن رسول الله ﷺ

كانت الامم السالفة إذا نوى احدهم حسنة ثم لم يعملها لم تكتب له وان عملها كتبت له حسنة وان امتي اذاهم احدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرًا (٤٢) .

ب-نبؤاته ﷺ

وهي تنبؤات بأشياء مستقبلية وقعت فيما بعد ، طبق ما أنبأ به ﷺ ، وان وقوع ما اخبر به النبي ﷺ لبرهان صدق ودليل حق على نبوته ، وقد تنوعت نبؤاته ﷺ بين البشارة والاخبار بتمكين هذه الأمة وظهورها على اعدائها والتحذير مما سيحدث في الامة من الافتراق والبعد عن منهج الله والتنبؤ بزوال بعض الممالك والدول من بعده وفتح البعض الاخر ، وغيرها ، ومن نوع هذا الإخبارات التي وصلتنا عن طريق الامام الحسين (عليه السلام) هي :-

١- ما رواه الهيثمي (ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م) بسنده عن الامام الحسين (عليه السلام) انه سمع قول رسول الله ﷺ : " قد اختلفتم وانا بين اظهركم ، وانتم بعدي اشد اختلافًا " (٤٣) .

٢- روى الصدوق بسنده عن الحسين بن علي عن ابيه (عليه السلام) ، قول النبي ﷺ للإمام علي (عليه السلام) : " انك تخاصم الناس بعدي بست خصال فتخصمهم ، ليست في قریش منها شيء ، انك اولهم إيماناً بالله ، وأقومهم بأمر الله عز وجل ، وأوفاهم بعهد الله ، وأرأفهم بالرعية ، واعلمهم بالقضية ، واقسمهم بالسوية ، وأفضلهم عند الله عز وجل " (٤٤) .

٣- روى الصدوق بسنده عن الامام الحسين (عليه السلام) انه سمع رسول الله ﷺ ان امته ستفترق الى ثلاثة وسبعون فرقة (٤٥) .

٤- روى النوري الطبرسي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) ان رسول الله ﷺ صلى بأصحابه ذات يوم ، وكان قد توفي رجل من بني النجار ، فقال : ما هاهنا من بني النجار أحد ، فإن صاحبهم محتبس على باب الجنة بثلاثة دراهم لفلان اليهودي (٤٦) .

٥- روى ابن عساكر بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) ان رسول الله ﷺ قد أمر ابيه بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين (٤٧) .

٦- روى ابن شهر اشوب (ت ٥٨٨هـ / ١١٩٢م) عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) ان رسول الله ﷺ ، قد ذكر الفتن التي ستحدث بعد وفاته بقوله : يا علي انك مبتلي ومبتلى

بك ، وانك مخاصم ، مستشهدا بالآية الكريمة : ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾^(٤٨) ، الى اخر الرواية^(٤٩) .

٧- روى الامام الحسين (عليه السلام) روايتين عن لقاء النبي محمد ﷺ بابن صياد^(٥٠) وامتحان النبي ﷺ له^(٥١) .

كان لقاء رسول الله ﷺ بابن صياد بعد ان شاع بين الناس امره انه هو الدجال ، فأراد الرسول ﷺ ان يطلع على أمره وتبين حاله فكان يذهب اليه مخفياً حتى لا يشعر به ابن صياد رجاء ان يسمع منه شيئاً وكان يوجه اليه بعض الأسئلة التي تكشف عن حقيقته ، وفي رواية ابن صياد يدل على ان النبي ﷺ كان متوقفاً في أمره فلم يوح اليه انه الدجال^(٥٢) .

ت- مكانته وافضليته ﷺ

ان أساس تعظيمنا ومعرفة قدر نبينا الكريم ﷺ هو تعظيم الله تعالى له وإفراده بحالات متميزة من التكريم الإلهي، منها ان الصلاة عليه ﷺ من القربات العظيمة ، والطاعات الجليلة التي ندب الشرع إليها، وهي من انفع أدعية العبد له في الدنيا والآخرة، ومن لوازم وتمام محبته وتعظيمه وتوقيره وأداء حقّه ، وكانت للإمام الحسين (عليه السلام) روايات عدة في هذا الجانب ، وهي :-

١- روى الطبرسي عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) رواية عن افضلية النبي محمد ﷺ على سائر الانبياء بعد احتجاجه (عليه السلام) على حبر من اليهود في رواية طويلة^(٥٣) .

٢- روى البيهقي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) رواية في تعظيم قدر النبي ﷺ واجلاله وتوقيره^(٥٤) .

٣- في فضل الصلاة عليه ﷺ بقوله (عليه السلام) : سمعت النبي ﷺ يقول : " البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصل علي " ^(٥٥) .

٤- ما جاء في تفسير الرسول ﷺ لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^(٥٦) ، قائلا : " إن الله عز وجل وكل بالرسول ﷺ ملكين لا يذكر عند عبد مسلم فيصلي عليه إلا قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين : آمين " ^(٥٧) .

٥- روى الطبراني بسنده عن الإمام الحسين عن أبيه (عليه السلام) : ان جبريل (عليه السلام) قال لرسول الله ﷺ : " يا محمد ، احب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه ، وعش ما شئت فإنك ميت ^(٥٨) " .

كانت وصايا جبريل للنبي محمد ﷺ كلمات معدودات وكانت وصايا عظيمة وجمل نافعة بمقام نصح وارشاد وتوجيه ، وهي وصايا ليست خاصة بالنبي ﷺ وانما هي عامة فيها تذكرة وموعظة لكل فرد من امته من بعده .

ث - معرفته ﷺ بأحوال الانبياء والامم السابقة

على الرغم ان النبي محمد ﷺ كان امياً ما قرأ ولا كتب ، ولا اشتغل بمدارسة مع العلماء ، بل تربى في قوم كانوا يعبدون الأصنام ولا يعرفون الكتاب ، ولم يغب عن قومه زمنا يمكن له التعلم فيه ، ولم يثبت أنه التقى بعلماء من أهل الكتاب ، الا انه ﷺ أخبرنا عن اخبار الانبياء و احوال الأمم السابقة ، وذلك عن طريق القرآن ، كما جاء في قول الله تعالى : ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾^(٥٩) ، وان اخباره عن طريق القرآن أو السنة من الأدلة الدامغة على صدقه ونبوته ﷺ .

كانت للإمام الحسين (عليه السلام) روايتان عن اخبار الرسول ﷺ بأحوال الانبياء والامم السابقة ، والروايات هي :

١-رواية جاء بها الكلاباذي (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م) بسنده عن الامام الحسين عن أبيه (عليه السلام) انه سمع قول رسول الله ﷺ : " ان نبي الله موسى لما سأل ربه بعد ان رفع يديه ، قال يارب أبعد انت فأناديك ، ام قريب فأناجيك ، فأوحى الله اليه : يا موسى بن عمران أنا جليس من ذكرني " ^(٦٠) .

ان قول نبي الله موسى بن عمران (عليه السلام) أبعد انت فأنا عليك على معنى الاسترشاد في الدعاء والذكر من جهة الجهد والاختفاء وليس على معنى البعد الذي هو الغيبة او بعد المسافة ولا على القرب الذي هو الحضور والهود بمعنى الحلول تعالى الله عن ذلك .

٢- روى الطوسي بسنده المتصل عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) عن رسول الله ﷺ " ان الله قد اوحى إلى نبيه موسى بن عمران يا موسى أحببني وحببني إلى خلقي ، قال يا رب اني أحبك ، فكيف أحبك إلى خلقك قال اذكر لهم نعمائي عليهم ، و بلائي عندهم ، فإنهم لا يذكرون إذ لا يعرفون مني إلا كل خير" (٦١) .

سابعاً - طعامه وشرابه ﷺ

كانت للإمام الحسين (عليه السلام) روايات عدة عن طعام النبي وشرابه ﷺ ، وهي :
١- في كيفية شرب الرسول ﷺ ، ذكرها الطبراني بسنده عن الامام الحسين (عليه السلام) انه رأى النبي ﷺ يشرب وهو قائم (٦٢) .

وردت روايات عن النبي ﷺ بالنهاي عن الشرب قائماً ، منها ما رواه مسلم (ت٢٦١/هـ٨٧٤م) ان النبي زجر وفي لفظ نهى (٦٣) ، لكن النهي ليس للتحريم ، وإنما هو محمول على الإرشاد ، وان الأفضل ان يشرب جالساً ، وان هذه الرواية في شرب النبي ﷺ وهو قائم تدل على جواز ذلك .

٢- روى المجلسي بسنده عن الامام الحسين (عليه السلام) عن زينب بنت ام سلمة ان رسول الله ﷺ قد أكل من كنف شاة (٦٤) .

٣- روى الصدوق بسنده عن الامام الحسين (عليه السلام) : ان رسول الله ﷺ كان إذا اكل طعاما يقول : اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه ، و: اللهم بارك لنا فيه وارزقنا فيه (٦٥)

٤- روى المجلسي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) : ان رسول الله ﷺ كان يتدنى طعامه إذا كان صائماً بالتمر (٦٦) .

ثامناً - عبادته ﷺ

كانت للإمام الحسين (عليه السلام) روايات عدة عن عبادة الرسول ﷺ ، والروايات هي :

١- روى النسائي بسنده المتصل عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) رواية في صفة وضوء الرسول ﷺ ، بقوله دعاني أبي علي بوضوء فقربت له ، فبدأ فغسل كفيه ثلاث مرات

قبل ان يدخلهما في وضوئه ، ثم مضمض ثلاثا ، واستنثر ثلاثا ، ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ، ثم اليسرى كذلك ، ثم قام قائما (٦٧).

٢- روى الهيثمي بسنده المتصل عن الامام الحسين (عليه السلام) رواية عن صفة وضوء الرسول ﷺ ، بقوله ان النبي ﷺ كان يتوضأ فغسل موضع سجوده بالماء حتى سيله على موضع السجود (٦٨).

٣- رواية في صفة تشهد رسول الله ﷺ جاء بها الطبراني ، بسنده المتصل عن البهزي ، قال : " سألت الحسين بن علي رضي الله عنه عن تشهد علي رضي الله عنه ، فقال : هو تشهد رسول الله ﷺ... فقلت : كيف تشهد علي بتشهاد رسول الله ﷺ ، قال : التحيات لله والصلوات والطيبات الغايات الرائحات الزاكيات الطاهرات لله " (٦٩).

٤- روى الدارقطني (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م) بسنده المتصل عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) ان رسول الله ﷺ قد جمع بين الصلاتين في العصر حين السفر (٧٠).

٥- روى ابن حنبل بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) ان الرسول ﷺ كان يلبي حتى رمى جمرة العقبة ، فلما قذفها أمسك (٧١).

٦- رواية عن وقوف رسول الله ﷺ بعرفة وذكره ﷺ فضل الحج وما يتصل به (٧٢).

٧- رواية عن تعليم الرسول ﷺ له (عليه السلام) الكلمات اللاتي يقولهن في صلاة الوتر: " اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما اعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فانك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت " (٧٣).

٨- دعاء رسول الله ﷺ الذي كان يدعو به بين كل ركعتين من نافلة الزوال : اللهم إني أتقرب إليك بجودك وكرمك ، وأتقرب إليك بمحمد عبدك ورسولك ، واتقرب إليك بملائكتك وانبيائك وبك ، اللهم أنت الغني عني ، وبني الفاقة إليك ، أنت الغني ، وأنا الفقير إليك ، اقللني عثرتي ، وستر علي ذنوبي ، فاقض لي اليوم حاجتي ، ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فإن عفوك وجودك يسعني (٧٤).

تاسعاً- مواعظه ونصحه ﷺ

كان النبي ﷺ يعظ أصحابه وينصحهم ، وهذه المواعظ هي تأكيداً للبيان ، وتذكيراً به ، وحشاً على الاستقامة وتوثيقاً للصلة بين المؤمنين ، وقد كانت للإمام الحسين (عليه السلام) عن رسول الله ﷺ روايتان في هذا الجانب ، وهما :-

١- موعظة القاها الرسول ﷺ على المسلمين حثهم فيها في الابتعاد عن التعالي والغرور والتحلي بالتواضع وكريم الخلق ، ومضمون الرواية ان الرسول ﷺ كان قد مر ذات يوم في احد الازقة فرأى جماعة من الناس مجتمعين شغلهم الضحك والسخرية ، فسألهم عن سبب تجمعهم وضحكهم ، فقالوا : ان مجنوناً شغلهم بأعماله الجنونية المضحكة ، فقال لهم الرسول ﷺ أتريدون ان اخبركم من هو المجنون حقاً فسكتوا ، فقال ﷺ: المتبخر في مشيته ، الناظر في عطفه المحرك جنبيه بمنكيه الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ، فذلك المجنون وهذا المبتلى (٧٥) .

٢- دخول رسول الله ﷺ على الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وهو محموم فأمره بأكل الغبيراء (٧٦) .

عاشراً- وصيته ووفاته ﷺ

١- روى الطبراني عن محمد بن العباس الاخرم الاصبهاني بسنده المتصل عن الامام الحسين (عليه السلام) ان : " ان رسول الله ﷺ قد اوصى عند موته ، بثلاث أوصى أن ينفذ جيش أسامة ولا يسكن معه المدينة الا أهل دينه ، قال محمد ، ونسيت الثالثة " (٧٧) .

٢- رواية عن اخر عهد للرسول ﷺ مع جبريل (عليه السلام) قبل وفاته بثلاثة ايام يسأله عما هو اعلم به منه ، وهبط عليه يوم وفاته ومعه ملك الموت (٧٨) .

٣- روى الصدوق بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) خبر وصية النبي ﷺ للإمام علي (عليه السلام) لما حضرته الوفاة ، بقوله يا علي أنت وصيي وخليفتي على أهلي وامتي ، في حياتي وبعد موتي (٧٩) .

٤- روى الطوسي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) خبر وصية رسول الله ﷺ الى عمه العباس بن عبد المطلب في مرضه الذي توفي فيه في أهله وفي ازواجه ولما طلب العباس ان يصرفها لغيره أعطاها لعلي بن ابي طالب (٨٠) .

المبحث الثاني

روايات الامام الحسين (عليه السلام) عن اخبار الدعوة الاسلامية

اولاً- صراع الرسول ﷺ مع مشركي قريش

كانت للإمام الحسين (عليه السلام) روايات عدة عن صراع النبي ﷺ مع مشركي قريش ، والروايات هي :

١- ذكر الصدوق بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) عن اسباب نزول الآية الكريمة : ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ :^(٨١) ، ان المسلمين قالوا لرسول الله ﷺ: لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثرت عدونا وقويننا على عدونا ، فأجاب ﷺ : ما كنت لألقى الله عز وجل ببدعة لم يحدث الي فيها شيئاً وما انا من المتكفلين ، فأنزل الله تعالى عليه هذه الآية^(٨٢) .

٢- روى الصدوق بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) خبر المستهزئين بالنبي ﷺ وما ظهر فيهم ، في رواية طويلة بين فيها من هم هؤلاء المستهزئون من كفار قريش بدعوة النبي ﷺ وتهديدهم له بالقتل ان استمر في الدعوة ، واذن ان الله قد قتلهم جميعاً في يوم واحد ، وكل واحد تختلف قتلته عن الآخر^(٨٣) .

٣- ذكر الطبرسي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) ان النبي ﷺ كان يؤذي قريشا بالدعاء فقام يوماً فسفه أحلامهم ، وعاب دينهم ، وشتم أصنامهم ، وضلل آبائهم ، فاغتموا من ذلك غماً شديداً^(٨٤) .

ثانياً- بيعة العقبة

- ذكر الطبراني بسنده المتصل عن الامام الحسين (عليه السلام) قوله لما جاءت الانصار تباع رسول الله ﷺ على العقبة ، طلب من الامام علي (عليه السلام) ان يبايعهم على ان يطاع الله ، ولا يعصى وعلى ان يمتنعوا رسول الله ﷺ واهل بيته وذريته مما يمتنعون منه انفسهم وذرائعهم^(٨٥) .

ثالثاً- مغازي الرسول ﷺ وسراياه

توجد لدى الامام الحسين (عليه السلام) روايات في مغازي رسول الله ﷺ وسراياه ، والروايات هي :

١- خطبة رسول الله ﷺ لما افتتح خير سنة ٧هـ / ٦٢٨م ، وقد اتكأ على سية (٨٦) قوسه ، وذكر ما فتح الله له ونصره به ونهى عن خصال تسعة وهي : مهر البغي ، وعن عسيب الدابة ، وعن خاتم الذهب وعن ثمن الكلب ، وعن مياثر الارجوان ن وقيل مياثر الخمر ، وعن لبوس ثياب القسي ، وعن أكل لحوم السباع ، وعن صرف الذهب بالذهب والفضة بالفضة بينهما فضل ، وعن النظر في النجوم (٨٧) .

٢- وصية رسول الله ﷺ للإمام علي (عليه السلام) لما بعثه الى اليمن ، قائلا له : " يا علي ما حار من استخار ولا ندم من استشار يا علي عليك بالدلجة ، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار ، يا علي اغد على اسم الله ، فإن الله تعالى بارك لأمتي في بكورها " (٨٨) .

٣- رواية عن ابيه (عليه السلام) ان رسول الله ﷺ بعث سرية فأسروا رجلا من بني سليم ، يقال له الأصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله ﷺ رق لحاله ، وعرض عليه الاسلام ، فأسلم فبلغ ذلك اياه وكان اسمه سلمة وكان شيخا كبيرا ، فكتب اليه رسالة على شكل ابيات من الشعر ، فعرض الاصيد رسالة ابيه سلمة على النبي ﷺ واستأذنه في جوابه ، فأذن له النبي ﷺ ، ولما قرأ سلمة رسالة ابنه الاصيد ، وفد على النبي ﷺ وأسلم (٨٩) .

رابعا- صراع الرسول ﷺ الفكري مع اليهود

لقد تنوعت وتعددت الأساليب التي استخدمها اليهود في معاداة الرسول ﷺ والإضرار بالدعوة الإسلامية ، ولما كان اليهود أهل كتاب فهذا يقتضي أنهم أصحاب علم بأحوال الانبياء فكانوا يسألون الرسول ﷺ أسئلة الغرض منها إحراجهم ، معتقدين ان اجوبة هذه الاسئلة كانت عندهم فقط وهم يحتصون بإجابتها ، لكنهم غفل عنهم ان الرسول ﷺ نبي يوحى إليه والله يعلمه ويخبره وكما قال تعالى : ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ (٩٠) ، وقد روى الامام الحسين (عليه السلام) روايات تتضمن هذه الاسئلة ، وهي :-

١ - مسائل اليهودي العديدة التي القاها على الرسول ﷺ وكانت أسئلة اختبارية ومحرجة على حد تصوره ، فكانت اسئلته عن نبوة ورسالة النبي محمد ﷺ وعن الانبياء

السابقين وبناء الكعبة والتسييح ووحداية الله وحمده واسماء النبي ﷺ وبعض الاحكام الشرعية كمقات الصلاة والصوم والاعتسال وفضل الرجال على النساء والخصال التي اعطاها الله للنبي محمد ﷺ وامته في رواية طويلة (٩١) .

٢- محيي يهودي الى رسول الله ﷺ وعنده الامام علي ﷺ ، وقد سأل رسول الله ﷺ ما فائدة حروف الهجاء ، فطلب الرسول ﷺ من الامام علي ﷺ ان يجبه (٩٢) .

خامسا- ازواجه ﷺ

روى الامام الحسين روايتان عن زوجات النبي ، وهما :-

١- شراء رسول الله ﷺ موضع مسجده ومنازله وبنائه عشر منازل بيوتا لزوجاته (٩٣) .

٢- روى المجلسي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) نزول الجزء من اية التطهير في بيت ام سلمة بعد ان جمع الرسول ﷺ اهل بيته في كساء خيبري (٩٤) .

سادسا - اولاده وبناته ﷺ

كانت للإمام الحسين ﷺ روايات عدة في اولاد وبنات النبي ﷺ ، والروايات هي :

١- مقدار عمر القاسم ابن رسول الله ﷺ حين وفاته انه لم يستكمل رضاعه (٩٥) .

٢- روى الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) خير زواج فاطمة بنت محمد من الامام علي ﷺ سنة (٢٢٣ هـ / ٦٢٣ م) بعد وقعة بدر (٩٦) .

٣- مقدار صداق زواج فاطمة ، وهي ان رسول الله ﷺ زوج فاطمة عليا على اربعمائة وثمانين درهما (٩٧) .

٤- ساق لنا الامام الحسين ﷺ رواية سمعها من امه فاطمة عن منزلتها عند ابيها ، وهي : لما نزلت على النبي ﷺ : ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾ (٩٨) ، قالت فاطمة : فتهيت النبي ﷺ ان أقول له : يا أبة ، فجعلت أقول له : يا رسول الله ، فأقبل علي فقال لي : يا بنية لم تنزل فيك ولا في أهلك من قبل ، أنت مني وأنا منك ، وإنما نزلت في أهل الجفاء ، والبذخ ، والكبر ، قولي : يا أبة فإنه أحب للقلب ، وأرضى للرب ، ثم قبل النبي ﷺ جبهتي ومسحني بريقه فما احتجت إلى طيب بعده (٩٩) .

٥- رواية عن ابيه (عليه السلام) عن زيارة رسول الله ﷺ بيت فاطمة (عليها السلام) وتناوله الطعام في بيتها قد اهدته ام ايمن (١٠٠) .

سادسا - تنظيمات الرسول ﷺ في المدينة

١ - تشريع الاذان

يعرف الاذان شرعا على انه النداء للصلاة ، او الاعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة ، وكانت للإمام الحسين عن ابيه (عليه السلام) رواية في الكيفية التي شرع بها الاذان في عهد رسول الله ﷺ في المدينة المنورة ان الله عز وجل أهبط ملكا حتى عرج برسول ﷺ الى السماء فأذن مثنى وأقام مثنى وذكر كيفية الأذان ، وقال جبرئيل للنبي ﷺ يا محمد هكذا أذن للصلاة ، وتضيف الرواية عدم صحة ما قيل ان الاذان كان رؤيا قد رآها الصحابي عبد الله بن زيد (١٠١)

٢ - النظم الاقتصادية

روى البيهقي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) ان رسول الله ﷺ : لم يجعل للعبد من الغنيمة شيء إلا خروثي (١٠٢) المتاع ، وامانه جائز اذا هو اعطى القوم الأمان (١٠٣)

٣- قضاء الرسول ﷺ

كان الرسول ﷺ صاحب السلطة الدينية والدنيوية، فكان يأخذ على عاتقه تولي المهام الإدارية، لإدارة الامور وتحقيق العدالة ، فكانت السلطة القضائية إحدى هذه المهام التي تولاها فمارس ﷺ القضاء في عدة قضايا، توقف الامام الحسين (عليه السلام) عند احدي هذه القضايا ، فقد روى البيهقي بسنده عن الامام الحسين عن ابيه (عليه السلام) ، ان رسول الله ﷺ قد قضى باليمين مع الشاهد الواحد (١٠٤) .

المبحث الثالث

دراسة في منهج الامام الحسين (عليه السلام) في عرض مرويّات السيرة النبوية واهميتها

اولا - منهج الامام الحسين في عرض روايات السيرة النبوية

عن طريق ما تمّ جمعه من مرويّات في السيرة النبوية للإمام الحسين (عليه السلام) نجد أنه اتخذ منهجاً واسلوباً متنوعاً في اثناء عرضه تلك الروايات والتي يمكننا ايجازه بالنقاط الآتية :

١- من الملاحظ على منهج الامام الحسين (عليه السلام) اعطاؤه احياناً أكثر من رواية واحدة للحدث، منها روايته عن ابيه (عليه السلام) التي وصفت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مجلسه (١٠٥) ، فنجد ان مضمون الرواية واحد ولكن الاختلاف في استبدال الالفاظ والمفردات والتأخير والتقديم في مواضعها .

٢- من مزايا اسلوبه (عليه السلام) هو دقة مروياته اذ إنه كان حريصاً على ذكر التفاصيل الدقيقة والصغيرة في أثناء سرده للرواية ، مما يدل على معرفته لدقائق الأخبار التي جمعها، منها على سبيل المثال: روايته في وصف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيته واصحابه (١٠٦) .

٣- الملاحظ على اسلوب الامام الحسين (عليه السلام) انه يروي الرواية أحياناً بشكل مختصر ودقيق، ثم في رواية ثانية يذكر نفس الرواية بتفاصيل أكثر، منها على سبيل المثال: روايته في فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (١٠٧) .

٤- ان اغلب رواياته قصيرة ومختصرة ، لأنه اراد ان يكون في الكلام المروي دلالة ، وفي قلته بلاغة والتعبير عن الغاية من دون اسهاب او اطالة ، فعبر بذلك احسن تعبير ، ولعل إيجازه يعود إلى انه كانت لديه قناعة كافية عن إيجاز الرواية ولاسيما إننا نجد ان مروياته الموجزة كانت مكتملة المعنى ولا تؤثر على معنى الرواية ، وربما قلة المعلومات المتوفرة لديه عنها.

٥- أدلى (عليه السلام) بمرويات كما سمعها ووعاها حرصاً منه على أمانة النقل رغم وجود الغريب فيها ، والروايات هي: ان يهوديا كان له على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دنانير (١٠٨) ، ومحبي يهوديا الى رسول الله وسؤاله له ما فائدة حروف الهجاء (١٠٩) .

٦- يبدو ان الامام الحسين (عليه السلام) كان يتمتع بعقلية وذهنية واسعة مع امكانية كبيرة للحفظ ، ويظهر ذلك جلياً في البعض من رواياته المطولة التي يذكر فيها الرواية بشكل دقيق وتفصيلي وان كانت قليلة بعض الشيء، منها على سبيل المثال روايته في وصف حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيته ومع اصحابه (١١٠) .

٧- في منهج الامام الحسين (عليه السلام) إنه يأتي بنصوص من الآيات الكريمة فيما يرويه، ثم يتبع ذلك بتأويل تلك الآيات أو تعليل نزولها أو وقت نزولها وما تلازم معها من حدث تاريخي، ومن الأمثلة على ذلك : روايته في فضائل ومكانة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم القيامة

(١١١) ، وروايته عن الفتن التي ستحدث بعد وفاة النبي ﷺ (١١٢) ، وغيرها من الروايات الأخرى (١١٣) .

٨- من النقاط البارزة في منهجه تركيزه على اللفظ الجميل ، دون غيره في بعض مروياته ، ذلك لكي يوصل للسامع سمو المعنى ورقة اللفظ وعذوبته وسهولته ووضوحه ، مثل ما جاء في روايته عن أبيه ﷺ التي تنص على افضلية النبي محمد ﷺ على الخلق اجمعين (١١٤) .

٩- من المزايا التي تمتع بها الامام الحسين ﷺ انه روى كثيراً من الروايات ذات الصلة الوثيقة بالفقه الاسلامي ، حيث لم يغفل عن ذكر الروايات التي لها علاقة في استخلاص المسائل الفقهية ، والروايات هي : صفة وضوء رسول الله ﷺ (١١٥) ، وصفة تشهد رسول الله ﷺ (١١٦) ، وجمعه ﷺ بين صلاتي الظهر والعصر (١١٧) ، وتلييته ﷺ حين يرمي جمرة العقبة (١١٨) ، ووقوفه ﷺ بعرفة وذكر الحج وما يتصل به (١١٩) ، وسهم العبيد من الغنائم (١٢٠) .

١٠- عدم الشمولية بمعنى عدم استيفاء غالبية الخبر في بعض الروايات ، مثل ما جاء في رواية الطبرسي عن ولادة النبي ﷺ (١٢١) ، فلم يذكر الامام الحسين ﷺ شيئاً عن مسألة رضاعة الرسول ﷺ وكفالاته ، ونشأته وزواجه وعمله وتجارته ، ودوره في المجتمع المكي قبل البعثة ، ولم يذكر شيئاً ايضاً عن المرحلة الاولى للبعثة وكيفية بدء الوحي ومدته واثره على النبي ﷺ في تلك المرحلة .

ثانياً - أهمية ومكانة مرويات الامام الحسين ﷺ في السيرة النبوية

١-دراسة أسانيد او (مرويات) الامام الحسين من حيث كونها مصدراً للآخرين

لقد لاحظنا من خلال عرضنا لمرويات الامام الحسين ﷺ في السيرة النبوية انها تتمتع بمكانة عظيمة وأنها على قدر كبير من الأهمية والقبول وذلك لما احتوت عليه من مادة تاريخية ، وان تلك الأهمية والمكانة لم تات من فراغ ، وإنما جاءت بسبب اعتماده ﷺ السماع من النبي ﷺ ومن أبيه الامام علي ﷺ ، فضلاً عن ذلك أن تلك المرويات قد نقلت منه عن طريق مجموعة من الرواة الذين اتفق علماء الجرح والتعديل على ثقتهم وعدالتهم وحجة مروياتهم ، وهؤلاء هم تلاميذه ، وهذا مما يجعل مروياته تتمتع بالثقة

والقبول لكل من يطّلع عليها ويقرؤها، وقد زخرت المصادر التاريخية وكتب الحديث بمروياته التاريخية نورد بعضها على سبيل المثال وفق الجدول الاتي:

ت	المرتبة	المصدر	الجزء والصحة
١	ابن حنبل	المسند	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩، ٢٣٠
٢	البخاري	صحيح البخاري	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٣	مسند	صحيح مسند	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٤	ابن ماجه	سنن ابن ماجه	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٥	الترمذي	سنن الترمذي	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٦	البيهقي	السنن البيهقي	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٧	ابن يونس	السنن الصغرى	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٨	ابن حبان	صحيح ابن حبان	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٩	الطبراني	المعجم الكبير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
١٠	الطبراني	المعجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
١١	الطبراني	المعجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
١٢	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
١٣	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
١٤	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
١٥	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
١٦	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
١٧	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
١٨	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
١٩	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٢٠	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٢١	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٢٢	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٢٣	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٢٤	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٢٥	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٢٦	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٢٧	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٢٨	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٢٩	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٣٠	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٣١	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٣٢	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٣٣	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٣٤	الطبراني	معجم الاوسط	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩
٣٥	الطبراني	معجم الصغير	ج ١٠ ص ١٢٧، ج ١٢ ص ٢٢٩

وبهذا يمكننا الإشارة الى ملاحظة مهمة وهي ان مرويات الامام الحسين عليه السلام في السيرة النبوية قد وردت في كتب الحديث النبوي الشريف أكثر من ورودها في المصادر التاريخية، وهذا مما يزيد من قوة ومكانة مروياته لأن المحدثين وضعوا ضوابط دقيقة وصارمة في نقل الخبر والتأكد من صحته سواء من ناحية السند أو المتن، هذا فضلاً عما

ورد في الكتب التاريخية والسيرة النبوية الموثوق فيها كتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر والسيرة النبوية لابن كثير حيث ان هذه المجموعة من المصادر ذكرت رواياته عن سلسلة من الأسانيد الموثوقة التي سنذكر منها ثلاثة امثلة لبعض المصادر سواء كتب الحديث النبوي الشريف أو المصادر التاريخية لبيان درجة توثيق هذه السلسلة، وهي على النحو الاتي:

أولاً- اسانيد ابن حنبل

قال ابن حنبل : أنبأنا وكيع حدثنا ثابت بن عمار عن ربيعة بن شيبان قال: قلت للحسين بن علي: ما تعقل عن رسول الله:..." (١٢٢)

حال الرواة :-

-وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي(ت١٩٦هـ/٨١١م) وثقه ابن سعد(١٢٣) والعجلي(ت٢٦١هـ/٨٧٤م) (١٢٤)، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه : " كان حافظا متقنا " (١٢٥) .

-ثابت بن عمار أبو مالك الحنفي (ت١٤٩هـ/ ٧٦٦م) قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة ، وقال النسائي : لا بأس به (١٢٦)

-ربيعة بن شيبان السعدي ، أبو الحوراء البصري ، وثقه النسائي والعجلي (١٢٧) . وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " (١٢٨)

درجة الاثر:

إسناد متصل ورجاله ثقات.

ثانيا- اسانيد الطبراني

قال الطبراني : " حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، حدثنا احمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا علي بن قادم عن عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد عن علي بن الحسين عن ابيه ، قال ... " (١٢٩) .

حال الرواة :-

-الحسين بن اسحاق التستري ، الدقيقي (ت ٢٩٠هـ/ ٩٠٢م)، محدث رحالة اكثر عنه الطبراني ، ووثقه الذهبي(ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) (١٣٠) .

- أحمد بن يحيى الصوفي وهو أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي أبو جعفر الكوفي (ت ٢٦٤هـ) ، قال أبو حاتم : ثقة^(١٣١) ، وقال النسائي : لا بأس به^(١٣٢) ، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال البناني الصوفي^(١٣٣) .

- علي بن قادم ، الخزاعي أبو الحسن الكوفي (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨م) ، وثقه العجلي^(١٣٤) ، وقال أبو حاتم : محله الصدق^(١٣٥) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٣٦) .

- عبد السلام بن حرب ، بن سلم النهدي الملائي أبو بكر الكوفي (ت ١٨٧هـ / ٨٠٢م) ، قال أبو حاتم : " ثقة صدوق"^(١٣٧) ، وثقه يحيى بن معين ، وقال عنه : " وكان الكوفيون يوثقونه "^(١٣٨) ، وقال عنه في موضع آخر: " صدوق "^(١٣٩) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٤٠) ، وقال عنه : " كان متقنا "^(١٤١) ، وقال عنه الترمذي : " ثقة حافظ "^(١٤٢) ، وقال الدارقطني : " ثقة ثبت "^(١٤٣) .

- يحيى بن سعيد ، بن قيس الأنصاري أبو سعيد المدني قاضي المدينة (ت ١٤٤هـ / ٧٦١م) قال ابن سعد : " كان ثقة ، كثير الحديث ، حجة ، ثبتا "^(١٤٤) ، وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي : سمعت على

ابن المديني يقول : أصحاب صحة الحديث و ثقاته ومن ليس في النفس من حديثهم شيء : أيوب بالبصرة ، ومنصور بالكوفة ، ويحيى بن سعيد بالمدينة^(١٤٥) ، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : موازين أصحاب الحديث من الكوفيين والمدنيين : عبد الملك بن أبي سليمان ، و عاصم الأحوال ، و عبيد الله بن عمر ، و يحيى بن سعيد الأنصاري^(١٤٦) .

وكذلك وثقه أحمد بن حنبل ، وقال عنه : " اثبت الناس "^(١٤٧) ، ووثقه ابن خيثمة ويحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم^(١٤٨) ، وثقه النسائي وقال : " ثقة ثبت "^(١٤٩) وقال في موضع آخر : " ثقة مأمون "^(١٥٠) .

- علي بن الحسين ، الإمام زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ت ٩٣هـ / ٧١١م)

قال ابن سعد : كان علي بن الحسين ثقة ، مأمونا ، كثير الحديث عاليا ، رفيعا ، ورعا^(١٥١) .

وقال سفيان بن عيينة عن الزهري : " ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن حسين " (١٥٢) ، وحكي عن الزهري قوله : " ما رأيت هاشمياً أفضل منه " (١٥٣) وقال عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه : ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين (١٥٤) ، وقال سعيد بن المسيب : ما رأيت أحداً أروع منه (١٥٥) .

درجة الأثر:

إسناد متصل ورجاله ثقات.

٢-دراسة أسانيد الإمام الحسين (عليه السلام) من جهة شيوخه

عن طريق ما تم عرضه من روايات السيرة النبوية للإمام الحسين (عليه السلام) فإن كل من يقرأ ويتابع تلك الروايات يجد أن الإمام الحسين (عليه السلام) كان يذكر غالباً الإسناد في رواياته ، هذا مما أعطى لرواياته الصدق والأمانة وجعلها بعيدة عن الكذب والتشويه والدس في مادتها التاريخية، وهذا مما جعل أسناده اسناداً صحيحاً موثقاً من قبل علماء الجرح والتعديل، ولنتعرض الآن للأسانيد المهمة للإمام الحسين (عليه السلام) التي وردت بالطرق الآتية:

-اسانيد النبي محمد ﷺ، وقد جاءت هذه الروايات اما سماعاً او مشاهدة من رسول الله ﷺ ، وعن طريق الروايات التاريخية التي عثرنا عليها وجمعناها نجد (اثنان وثلاثون) رواية في السيرة النبوية جاءت عن طريق هذا الاسناد (١٥٦) .

-اسانيد الامام علي بن ابي طالب ، وقد جاءت هذه الروايات سماعاً وقد بلغت (تسع واربعون) رواية (١٥٧) .

- اسانيد متفرقة ، وهي :

- اسانيد فاطمة الزهراء ، بنت النبي محمد ﷺ وبلغت (رواية واحدة) (١٥٨) .

- اسانيد الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) وبلغت (رواية واحدة) (١٥٩)

-اسانيد اسماء بنت عميس وبلغت (رواية واحدة) (١٦٠)

- اسانيد زينب بنت ام سلمة ، وبلغت (رواية واحدة) (١٦١)

الخاتمة

١-لاحظنا من عرضنا لمرويات الامام الحسين (عليه السلام) في السيرة النبوية أنها تتمتع بمكانة وقدر من الأهمية والقبول وذلك لما احتوت عليه من مادة تاريخية ، وان تلك الأهمية

- والمكانة لمروياته لم تات من فراغ ، وإنما جاءت بسبب اعتماده في أغلبها على سماعه من رسول الله ﷺ على الرغم من صغر عمر الامام ﷺ في حينها.
- ٢- السمة البارزة لمرويات الامام ﷺ هي واقعية النقل والابتعاد عن المبالغات والتناقض والاضطراب ، وظهور ذاتية المحدث في نقل الروايات، ونقاء المادة التاريخية من التحريف وابتعاده عن الأخبار الإسرائيلية المضللة والقصص الخيالية الموضوعية ، فقد اكدت رواياته ﷺ طاعة النبي ﷺ لربه وانه عبد الله ورسوله ولا يبالغ بمقامه .
- ٣- الملاحظ على اسلوب الامام الحسين ﷺ في رواياته انه لم يورد ذكر السنوات التي وقعت فيها الأحداث، ولعل ذلك أن علماء الحديث أولوا (المتن والسند) الأهمية القصوى وأعدوها جملة المادة الحديثية، لذا فإن إيراد المضمون مقدم على ماسواه من ذكر السنوات أو غيرها، أو لحدثة المنهج التاريخي مما لم يكن من السائر عليه من إيراد ذكر السنة ، أو لشيوع الحدث واستفاضة بين الناس فإنه أصبح كالمعرفة، والمعرفة لا تعرف .
- ٤- لم يكن أقل شأناً من رواية عصره إذ نجده ﷺ شارك أهل السير في ذكر جملة لا غنى عنها في معرفة حياة النبي محمد ﷺ استناداً إلى ما رواه من مرويات اشتملت على مساحة معينة من السيرة النبوية ، شملت بعض الأزمنة والمواضيع ، سواء من حيث شمائل الرسول ومغازيه ، وتأكيده معاني القيادة للرسول محمد ﷺ كونه القائد والمعلم والقاضي والنبي الذي ينزل عليه الوحي والزوج ، وأكد كثيراً على الجانب الأخلاقي وبعض الصفات التي اتصف بها ﷺ ، واهتم في عدد من مروياته في ذكر اخباره ﷺ عن المستقبل ، وهذه من اهم الدلائل على نبوته ومعجزته الالهية ، فضلاً عن اهتمامه بإيراد الاعمال العسكرية ، ووجد له اثر وان كان محدوداً بالقرآن وتفسيره ، وذلك بإيراده الروايات المتعلقة بأسباب نزول عدد من الآيات القرآنية الكريمة في الحوادث التي رواها وما يلاحظ عليه ايضاً انه كانت له عناية في ذكر الفضائل والمناقب المتعلقة بالأشخاص مثل ما جاء في فضائل اهل البيت (عليهم السلام) وبعض الصحابة (رضي الله عنهم)، وهي روايات يحتاج اليها كل باحث في مجال السيرة العطرة .

٥- شكلت مروياته مصدرا اعتمدتها المصنفات التي ضمت بين دفتيها اخبار السيرة النبوية ، ويظهر ذلك عن طريق تناقل المصادر التاريخية لمروياته بطرق مباشرة عن طريق سلسلة الأسانيد الموثوقة والتي وصل بعضها إلى ابن الأثير والذهبي وابن حجر والنوري الطبرسي والنمازي.

هوامش البحث

- (١) الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ / ٧١١م) ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تحقيق : محمود الطحان ، (مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٩٨٣م) ، ج٢ ، ص ١٩٥.
- (٢) ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب ، الاحتجاج ، تعليقات وملاحظات : محمد باقر الخرسان ، (مؤسسة النعمان ، بيروت ، د.ت) ، ج١ ، ص ٣٣١.
- (٣) سليمان بن احمد ، المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، (مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ١٩٩٤م) ، ج٢٠ ، ص ٢٧.
- (٤) سورة البروج ، الآية : ٣.
- (٥) سورة الاحزاب ، الآية : ٤٥.
- (٦) سورة هود ، الآية : ١٠٣.
- (٧) المعجم الاوسط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، (دار الحرمين ، القاهرة ، د.ت) ، ج٩ ، ص ١٨٢ ، المعجم الصغير ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج امير ، (المكتب الاسلامي ، دار عمار ، بيروت - عمان ، ١٩٨٥م) ، ج٢ ، ص ٢٦٣.
- (٨) محمد بن علي بن بابويه ، علل الشرائع ، (منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦٦م) ، ج١ ، ص ٥ ، عيون اخبار الرضا ، صححه وقدم له وعلق عليه : حسين الأعلمي ، (منشورات الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٨٤م) ، ج٢ ، ص ٢٣٧ ؛ ينظر كذلك : البحراني ، ابو المكارم هاشم بن سليمان (ت ١١٠٧هـ / ١٦٩٥م) ، حلية الابرار في احوال محمد وال الاطهار ، تحقيق : غلام رضا مولانا البروجردي ، (مؤسسة المعارف الاسلامية ، ١٤١١هـ) ، ج٢ ، ص ٣٩٥.
- (٩) عيون اخبار الرضا ، ج٢ ، ص ٣٧٠.

- ١٠ سورة الرحمن ، الآية : ٦٠
- (١١) ابو جعفر محمد بن الحسن ، الامالي ، (انتشارات دار الثقافة ، قم ، ١٤١٤هـ) ، ص ٥٦٩
- (١٢) الاقلف : ليس بمختون . ينظر : الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م) ،
الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطا ، ط ٤ ، (دار العلم
للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧م) ، ج ٤ ، ص ١٤١٨.
- (١٣) ابو بكر احمد بن الحسين بن علي ، السنن الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ،
ط ٣ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣) ، ج ٨ ، ص ٥٦١.
- (١٤) محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني ، بحار الانوار ، ط ٢ ، (مؤسسة الوفاء ، بيروت ،
١٩٨٣م) ، ج ٦٦ ، ص ٤٠٥.
- (١٥) الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) ، الشمائل المحمدية والخصائل
المصطفوية ، تحقيق : سيد بن عباس الجليمي ، (المكتبة التجارية ، مصطفى احمد الباز ،
مكة المكرمة ، ١٩٩٣م) ، ص ٢٧٧ ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ومعرفة احوال اصحاب
الشرعية ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٥م) ، ج ١ ، ص ٢٨٨ ؛ القاضي عياض ،
عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م) ، الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، ط ٢ ،
(دار الفيحاء ، عمان ، ١٤٠٧هـ) ، ج ١ ، ص ٣٩٠.
- (١٦) الترمذي ، الشمائل المحمدية ، ص ٢٧٧.
- (١٧) الترمذي ، الشمائل المحمدية ، ص ٢٧٨.
- (١٨) البشر : بكسر الباء وسكون الشين ، أي طلاقة الوجه وبشاشته مع الناس . ينظر : ابن
منظور ، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب ، ط ٣ ، (دار صادر ، بيروت ،
١٤١٤هـ) ، ج ٦ ، ص ٢٦٦.
- (١٩) المشاح : من الشح وهو البخل . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٤٩٥.
- (٢٠) يريد انه كان اذا ابتدئ بمدح كره ذلك ، واذا اصطنع معروفا فأتى عليه به مثن وشكره له
قبل ثناءه . ينظر : ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م) ، غريب
الحديث ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، (مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٩٧هـ) ، ج ١ ، ص ٥٠٧.
- (٢١) الترمذي ، الشمائل المحمدية ، ص ٢٩٠.

- (٢٢) الصدوق ، الخصال ، صححه وعلق عليه : علي أكبر الغفاري ، (منشورات جماعة المدرسين ، قم ، ١٤٠٣هـ) ، ص ٤٨٤ .
- (٢٣) ابو عبد الله محمد بن عبد الله ، المستدرک علی الصحیحین ، تحقیق : مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠م) ، ج ٢ ، ص ٦٧٨ ؛ ينظر كذلك : البيهقي ، دلائل النبوة ، ج ٦ ، ص ٢٨٠-٢٨١ .
- (٢٤) ابو بكر محمد بن عبد الله ، الفوائد الشهير بالغيلانيات ، تحقيق : حلمي كامل أسعد عبد الهادي ، قدم له وراجعته وعلق عليه : ابو عبيدة مشهور بن حسن ، (دار ابن الجوزي ، الرياض ، ١٩٩٧م) ، ج ٢ ، ص ٨١٩ .
- (٢٥) وهي اسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث الخثعمي ، صحابية ، اسلمت منذ بداية الدعوة الاسلامية في مكة وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له عبد الله ومحمدا وعوفا ، ثم قتل عنها جعفر شهيدا في وقعة مؤتة ، فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمد بن أبي بكر ، وتوفي عنها أبو بكر فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى وعون وماتت بعد الامام علي (عليه السلام) . ينظر : ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠م) ، ج ٨ ، ص ٢١٩-٢٢٣ ؛ ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (دار الجليل ، بيروت ، ١٩٩٢م) ، ج ٤ ، ص ١٧٨٤-١٧٨٥ .
- (٢٦) ابو حنيفة النعمان بن محمد التميمي ، دعائم الاسلام ، تحقيق : اصغر بن علي اصغر فيضي ، ط ٢ ، (دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٥م) ، ج ٢ ، ص ٢٩٢ .
- (٢٧) علي بن الحسن بن هبة الله ، تاريخ مدينة دمشق ، دراسة وتحقيق : علي شيري ، (دار الفكر ، د.م ، ١٩٩٨م) ، ج ١٤ ، ص ٢٢٠ .
- (٢٨) المعجم الكبير ، ج ٣ ، ص ١٢٨ ؛ ينظر كذلك : الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج ١ ، ص ٢١٦ ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٢٥ ، ص ١٣٥ ، ٢٧٢ .
- (٢٩) احمد بن عبد الله بن احمد ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، ط ٤ ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ) ، ج ٣ ، ص ٢٠٢-٢٠٣ .

- (٣٠) حسين بن محمد تقي ، مستدرك الوسائل ومستتبط المسائل ، تحقيق : مؤسسة البيت لإحياء التراث ، (بيروت ، ١٩٨٧م) ، ج ٣ ، ص ٢٠٧ . واهل الصفة : هم عدد من اصحاب رسول الله ﷺ لا منازل لهم فكانوا ينامون على عهده ﷺ في المسجد ويظلون فيه لا مأوى لهم غيره فكان رسول الله ﷺ يدعو اليهم بالليل ، فيفرقهم على أصحابه وتتتش طائفه منهم معه حتى جاء الله بالغنى . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ١٩٦ .
- (٣١) يحيى بن الحسين بن اسماعيل ، ترتيب الامالي الخميسية ، ترتيب : محي الدين محمد ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠١م) ، ج ٢ ، ص ٤١٥ .
- (٣٢) سورة الاعراف ، الآية : ٣٢ .
- (٣٣) ابو عبد الله محمد بن احمد ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق : احمد البردوني ، و ابراهيم اطفيش ، ط ٢ ، (دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤م) ، ج ٧ ، ص ١٩٥ .
- (٣٤) للمزيد ينظر : ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت ٧٥١هـ / ١٣٥٠م) ، زاد المعاد في هدي خير العباد ، ط ٢٧ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ، ١٩٩٤م) ، ج ١ ، ص ١٣٠-١٤١ .
- (٣٥) مستدرك الوسائل ، ج ٣ ، ص ٢٧٦ .
- (٣٦) دعائم الاسلام ، ج ٢ ، ص ١٦٥ .
- (٣٧) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ٣ ، ص ١٣٢ .
- (٣٨) القاضي النعمان ، دعائم الاسلام ، ج ٢ ، ص ١٦٥-١٦٦ ؛ النوري الطبرسي ، مستدرك الوسائل ، ج ٣ ، ص ٢٧٦ .
- (٣٩) الشريف الرضي ، محمد بن الحسين بن موسى (ت ٤٠٦هـ / ١٠١٥م) ، المجازات النبوية ، تحقيق وشرح : طه محمد الزيني ، (منشورات مكتبة بصيرتي ، قم ، د.ت) ، ص ٢٠٠ .
- (٤٠) عيون اخبار الرضا ، ج ١ ، ص ١٣٩ .
- (٤١) الأمالي ، ص ٣٤٤-٣٤٥ .
- (٤٢) مستدرك الوسائل ، ج ١ ، ص ٩٦ .
- (٤٣) علي بن ابي بكر بن سليمان ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تحقيق : حسام الدين القدسي ، (مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٩٩٤م) ، ج ٨ ، ص ٥ .
- (٤٤) الصدوق ، الخصال ، ص ٣٣٦-٣٣٧ .

- (٤٥) الصدوق ، الخصال ، ص ٥٨٥.
- (٤٦) مستدرك الوسائل ، ج ١٣، ص ٣٩٣.
- (٤٧) تاريخ مدينة دمشق ، ج ٤٢، ص ٤٦٨.
- (٤٨) سورة العنكبوت ، الآية : ٢.
- (٤٩) ابو عبد الله محمد بن علي ، مناقب ال ابي طالب ، تصحيح وشرح ومقابلة : لجنة من اساتذة النجف ، (النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٩٥٦م)، ج ٣، ص ٧؛ ينظر كذلك : المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٢٨، ص ٦٩.
- (٥٠) ابن صياد : قيل اسمه صافي ، وقيل عبد الله بن صياد او صائد ، كان من يهود المدينة ، وقيل من الانصار ، كان صغيرا عند قدوم النبي ﷺ الى المدينة ، وقد التبس على العلماء ما جاء في ابن صياد واشكل عليهم أمره ، فمن قائل انه الدجال وذهب البعض الى انه ليس هو الدجال . ينظر : ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ) ، ج ٥، ص ١٩٢.
- (٥١) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ٣، ص ١٣٤، ١٣٥.
- (٥٢) ينظر : البخاري ، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) ، صحيح البخاري ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، (دار طوق النجاة ، دمشق ، ١٤٢٢هـ) ج ٢، ص ٩٣.
- (٥٣) الطبرسي ، الاحتجاج ، ج ١، ص ٣١٤-٣٣٥.
- (٥٤) شعب الايمان ، حققه وراجع نصوصه وخرج احاديثه : عبد العلي عبد الحميد حامد ، (مكتبة الرشيد ، الرياض ، ٢٠٠٣م)، ج ٣، ص ١٤٦.
- (٥٥) ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م)، مسند الامام احمد بن حنبل ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، (دار الحديث ، القاهرة ، ١٩٩٥م) ، ج ٢، ص ٣٥٢؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ١٩٩٨م)، ج ٥، ص ٤٤٣؛ النسائي ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥م)، عمل اليوم والليلة ، تحقيق : فاروق حمادة ، ط ٢، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ)، ص ١٦٣؛ ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط ٢، (

- مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣م) ، ج٣ ، ص ١٨٩؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک
على الصحيحين ، ج١ ، ص ٧٣٤ .
- (٥٦) سورة الاحزاب ، الآية : ٥٦ .
- (٥٧) المجلسي ، بحار الانوار ، ج٩١ ، ص ٨٧ .
- (٥٨) الطبراني ، المعجم الأوسط ، ج٥ ، ص ١١٩ ، المعجم الصغير ، ج٢ ، ص ٢٠؛ ابو نعيم
الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ج٣ ، ص ٢٠٢ .
- (٥٩) سورة ال عمران ، الآية : ٤٤ .
- (٦٠) ابو بكر محمد بن ابي اسحاق بن ابراهيم ، بحر الفوائد المشهور بمعاني الاخبار ، تحقيق :
محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، واحمد فريد المزيدي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ،
١٩٩٩م) ، ص ٢٧٣ .
- (٦١) الأمالي ، ص ٤٨٤ .
- (٦٢) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٣ ، ص ١٣٣ .
- (٦٣) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، (دار احياء التراث
العربي ، د.ت) ، ج٣ ، ص ١٦٠٠-١٦٠١ .
- (٦٤) المجلسي ، بحار الانوار ، ج٧٧ ، ص ٢٢٣ .
- (٦٥) الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج١ ، ص ٤٣؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٦٣ ، ص ٩٩ .
- (٦٦) بحار الانوار ، ج٦٣ ، ص ١٤١؛ النوري الطبرسي ، مستدرک الوسائل ، ج١٦ ، ص ٣٨٠ .
- (٦٧) السنن الصغرى ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، ط٢ ، (مكتب المطبوعات الاسلامية ،
حلب ، ١٩٨٦م) ، ج١ ، ص ٦٩ .
- (٦٨) المقصد العلي في زوائد ابي يعلى الموصلي ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، (دار الكتب
العلمية ، بيروت ، د.ت) ، ج١ ، ص ٨٦ .
- (٦٩) المعجم الكبير ، ج٣ ، ص ١٣٤ .
- (٧٠) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ، سنن الدار قطني ، حققه وضبط نصه وعلق عليه :
شعيب الأرنؤوط واخرون ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٤) ، ج٢ ، ص ٢٣٩ .

- (٧١) ابن حنبل ، المسند ، ج١، ص ٥٥٧ ؛ ينظر كذلك : البيهقي ، السنن الكبرى ، ج٥، ص ٢٢٥؛ ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، (دار المعرفة ، لبنان ، ١٩٧٦)، ج٤، ص ٣٧٠.
- (٧٢) الشجري ، ترتيب الامالي الخميسية ، ج٢، ص ٨١.
- (٧٣) ابن حنبل ، المسند ، ج٢، ص ٣٥١ ؛ ابي يعلى ، احمد بن علي بن المثنى الموصلية (ت٣٠٧هـ/٩١٩م) ، مسند ابي يعلى ، تحقيق : حسين سليم اسد ، (دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٩٨٤م) ، ج١٢، ص ١٣٦؛ الهيثمي ، المقصد العلي ، ج١، ص ١٧٢.
- (٧٤) النوري الطبرسي ، مستدرك الوسائل ، ج٤، ص ١٧٠.
- (٧٥) الصدوق ، الخصال ، ص ٣٣٢-٣٣٣.
- (٧٦) الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج١، ص ٤٧؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٥٩، ص ٩٦، ج ٦٣، ١٨٨؛ النمازي ، علي (ت١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) ، مستدرك سفينة البحار ، ط٣، (مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤٠٨هـ) ، ج٧، ص ٥٣٦. والغبراء : شجرة معروفة سميت غبراء للون ورقتها وثمرتها . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج٥، ص ٦.
- (٧٧) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٣، ص ١٣٠.
- (٧٨) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٣، ص ١٢٩.
- (٧٩) الصدوق ، الخصال ، ص ٦٥٢.
- (٨٠) الطوسي ، الأمالي ، ص ٦٠٠.
- (٨١) سورة يونس ، الآية : ٩٩.
- (٨٢) عيون اخبار الرضا ، ج٢، ص ١٢٤؛ ينظر كذلك : المازندراني ، مولى محمد صالح (ت ١٠٨١هـ/١٦٧٠م)، شرح اصول الكافي ، تعليق : ابو الحسن الشعراني ، ضبط وتصحيح : علي عاشور ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت)، ج٥، ص ٧٣-٧٤.
- (٨٣) الخصال ، ص ٢٧٩-٢٨٠.
- (٨٤) الاحتجاج ، ج١، ص ٣٢٤.
- (٨٥) الطبراني ، المعجم الأوسط ، ج٢، ص ٢٠٧ ؛ ينظر كذلك : ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج١، ص ٣٠٥؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٣٤، ص ٢٢٠.
- (٨٦) سية القوس : ما عطف من طرفها . ينظر : الجوهري ، الصحاح ، ج٦، ص ٢٣٨٧.

- (٨٧) المجلسي ، بحار الانوار ، ج ١٠٠ ، ص ٤٤ .
- (٨٨) الطوسي ، الأمالي ، ص ١٣٦ .
- (٨٩) ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد عوض ، وعادل احمد عبد الموجود ، (دار الكتب العلمية ، د. م. ، ١٩٩٤م) ، ج ١ ، ص ٢٥٣ .
- (٩٠) سورة النساء ، الآية : ١١٣ .
- (٩١) الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م) ، الاختصاص ، تحقيق : علي اكبر غفاري ، ومحمود الزرندي ، ط ٢ ، ١٩٩٣م ، ص ٣٣-٤٠ .
- (٩٢) الشيخ المفيد ، معاني الاخبار ، تحقيق وتصحيح وتعليق : علي اكبر غفاري ، (مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٣٧٩هـ) ، ج ١ ، ص ٤٤ ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ .
- (٩٣) النوري الطبرسي ، ج ١٤ ، ص ٣٠٢ .
- (٩٤) المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٣٦ ، ص ٣٣٦ .
- (٩٥) ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٦م) ، سنن ابن ماجه ، تحقيق : شعيب الارنؤوط واخرون ، (دار الرسالة العالمية ، د. م. ، ٢٠٠٩م) ، ج ٢ ، ص ٤٧٥ .
- (٩٦) البخاري ، صحيح البخاري ، ج ٣ ، ص ٦٠ ، ج ٤ ، ص ٧٨ ، ج ٥ ، ص ٨٢ ؛ مسلم ، صحيح مسلم ، ج ٣ ، ص ١٥٦٩ ؛ ابي عوانة ، يعقوب بن اسحاق (ت ٣١٦هـ / ٩٢٨م) ، مستخرج ابي عوانة ، تحقيق : ايمن بن عارف الدمشقي ، (دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٩٨م) ، ج ٥ ، ص ٩٠ ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج ٢ ، ص ٥٤١ .
- (٩٧) الفتال النيسابوري ، محمد بن الحسن (ت ٥٠٨هـ / ١١١٤م) ، روضة الواعظين وبصيرة المتعظين ، تقديم : محمد مهدي الخرسان ، (منشورات الرضي ، قم ، د. ت.) ، ص ١٤٦ ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٤٣ ، ص ١١٢ .
- (٩٨) سورة النور ، الآية : ٦٣ .
- (٩٩) ابن المغازلي ، علي بن محمد ابو الحسن الواسطي (ت ٤٨٣هـ / ١٠٩٠م) ، مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، تحقيق : ابو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي ، (دار الآثار ، صنعاء ، ٢٠٠٣م) ، ص ٤٢٧ .
- (١٠٠) المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٤٤ ، ص ٢٣٤ ، ج ٦٣ ، ص ٣٥٥ .

- (١٠١) القاضي النعمان ، دعائم الاسلام ، ج١، ص ١٤٢.
- (١٠٢) الخريزي : اردأ المتاع والغنائم ، وهي سقط البيت من المتاع . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج٢، ص ١٤٥.
- (١٠٣) السنن الكبرى ، ج٩، ص ١٦٠.
- (١٠٤) السنن الكبرى ، ج١٠، ص ٢٨٧.
- (١٠٥) ينظر : الترمذي ، الشمائل المحمدية ، ص ٢٧٨ ، ٢٩٠.
- (١٠٦) ينظر : الترمذي ، الشمائل المحمدية ، ص ٢٧٧؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ج١، ص ٢٨٨؛ القاضي عياض ، الشفا ، ج١، ص ٣٩٠.
- (١٠٧) ينظر : ابن حنبل ، المسند ، ج٢، ص ٣٥٢؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، ج٥، ص ٤٤٣؛ النسائي ، عمل اليوم والليلة ، ص ١٦٣؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج٣، ص ١٨٩؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ، ج١، ص ٧٣٤؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٩١، ص ٨٧.
- (١٠٨) ينظر : الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ، ج٢، ص ٦٧٨؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ج٦، ص ٢٨٠-٢٨١.
- (١٠٩) ينظر : الشيخ المفيد ، معاني الاخبار ، ج١، ص ٤٤؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٢، ص ٣٢٠.
- (١١٠) ينظر : الترمذي ، الشمائل المحمدية ، ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ج١، ص ٢٨٨؛ القاضي عياض ، الشفا ، ج١، ص ٣٩٠.
- (١١١) الطبراني ، المعجم الاوسط ، ج٩، ص ١٨٢ ، المعجم الصغير ، ج٢، ص ٢٦٣.
- (١١٢) ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج٣، ص ٧؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٢٨، ص ٦٩.
- (١١٣) ينظر : الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج٢، ص ١٢٤ ، ٣٧٠؛ الطوسي ، الامالي ، ص ٥٦٩؛ ابن المغازلي ، مناقب امير المؤمنين ، ص ٤٢٧؛ المازندراني ، شرح اصول الكافي ، ج٥، ص ٧٣-٧٤؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٩١، ص ٨٧.
- (١١٤) الصدوق ، علل الشرائع ، ج١، ص ٥ ، عيون اخبار الرضا ، ج٢، ص ٢٣٧؛ البحراني ، حلية الابرار ، ج٢، ص ٣٩٥.

- (١١٥) النسائي ، السنن الصغرى ، ج١، ص ٦٩.
- (١١٦) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج٣، ص ١٣٤.
- (١١٧) الدار قطني ، سنن الدار قطني ، ج٢، ص ٢٣٩.
- (١١٨) ابن حنبل ، المسند ، ج١، ص ٥٥٧؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، ج٥، ص ٢٢٥؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج٤، ص ٣٧٠.
- (١١٩) الشجري ، ترتيب الامالي الخميسية ، ج٢، ص ٨١.
- (١٢٠) البيهقي ، السنن الكبرى ، ج٩، ص ١٦٠.
- (١٢١) الطبرسي ، الاحتجاج ، ج١، ص ٣٣١.
- (١٢٢) المسند ، ج٢، ص ٣٤٣.
- (١٢٣) الطبقات الكبرى ، ج٦، ص ٣٦٥.
- (١٢٤) احمد بن عبد الله بن صالح ، معرفة الثقات ، (دار الباز ، د.م ، ١٩٨٤م) ، ص ٤٦٤.
- (١٢٥) ج٧، ص ٥٦٢.
- (١٢٦) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤، ص ٣٦٧.
- (١٢٧) العجلي ، معرفة الثقات ، ص ١٥٨؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٩، ص ١١٧.
- (١٢٨) دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، الهند ، ١٩٧٣م) ، ج٤، ص ٢٢٩.
- (١٢٩) المعجم الكبير ، ج٣، ص ١٢٨.
- (١٣٠) شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (دار الغرب الاسلامي ، د.م ، ٢٠٠٣م) ، ج٦، ص ٧٣٩؛ المنصوري ، ابو الطيب نايف بن صلاح ، ارشاد القاصي والداني الى تراجم شيوخ الطبراني ، قدم له : سعد بن عبد الله الحميد ، راجعه ولخص احكامه وقدم له : ابو الحسن مصطفى بن اسماعيل السليمانى المأربي ، (دار الكيان – الرياض ، مكتبة ابن تيمية – الامارات) ، ص ٢٨٠.
- (١٣١) ابن ابي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م) ، الجرح والتعديل ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٢م) ، ج٢، ص ٨٢.
- (١٣٢) مشيخة النسائي ، تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني ، (دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، ١٤٢٣هـ) ، ص ٥٧.

- (١٣٣) ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص ٤٠ .
- (١٣٤) معرفة الثقات ، ص ٣٤٩ .
- (١٣٥) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦ ، ص ٢٠١ .
- (١٣٦) ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ، ص ٢١٤ ، ج٨ ، ص ٤٥٩ .
- (١٣٧) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦ ، ص ٤٧ .
- (١٣٨) الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد معوض ، وعادل احمد عبد الموجود ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥م) ، ج٤ ، ص ٣٤٧ .
- (١٣٩) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦ ، ص ٤٧ .
- (١٤٠) ج٧ ، ص ١٢٨ .
- (١٤١) مشاهير علماء الامصار ، تحقيق: م. فلايشهر ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٥٩م) ، ص ١٧٢ .
- (١٤٢) سنن الترمذي ، ج٣ ، ص ٦٧ .
- (١٤٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، دار الفكر ، ج٦ ، ص ٢٨٢ .
- (١٤٤) الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص ٤٢٤ .
- (١٤٥) المزي ، يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٠م) ، ج٣١ ، ص ٣٥٥ .
- (١٤٦) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣١ ، ص ٣٥٥ .
- (١٤٧) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣١ ، ص ٣٥٦ .
- (١٤٨) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣١ ، ص ٣٥٥ .
- (١٤٩) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣١ ، ص ٣٥٦ .
- (١٥٠) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣١ ، ص ٣٥٦ .
- (١٥١) الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص ١٧٢ .
- (١٥٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٠ ، ص ٣٨٤ .
- (١٥٣) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٠ ، ص ٣٨٨ .
- (١٥٤) المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٠ ، ص ٣٨٧ .

(١٥٥) ابو نعيم الاصبهاني ، حلية الاولياء ، ج ٣ ، ص ١٤١ .
 (١٥٦) ينظر : ابن حنبل ، المسند ، ج ٢ ، ص ٣٥١ ، ٣٥٢ ؛ ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، ج ٢ ، ص ٤٧٥ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، ج ٥ ، ص ٤٤٣ ؛ النسائي ، عمل اليوم والليلة ، ص ١٦٣ ؛
 ابي يعلى ، مسند ابي يعلى ، ج ١٢ ، ص ١٣٦ ؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج ٣ ، ص ١٨٩ ؛ الشافعي ، الفوائد ، ج ٢ ، ص ٨١٩ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ٣ ، ص ١٢٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ج ٢٠ ، ص ٢٧ ، المعجم الاوسط ، ج ٢ ، ص ٢٠٧ ،
 ج ٩ ، ص ١٨٢ ، المعجم الصغير ، ج ٢ ، ص ٢٦٣ ؛ القاضي النعمان ، دعائم الاسلام ، ج ٢ ، ص ١٦٥ ، ١٦٦-١٦٧ ؛ الكلاباذي ، معاني الاخبار ، ص ٢٧٣ ؛ الصدوق ، عيون اخبار
 الرضا ، ج ١ ، ص ٤٣ ، ٤٧ ، الخصال ، ص ٥٨٥ ؛ الشيخ المفيد ، الاختصاص ، ص ٣٣-
 ٤٠ ، معاني الاخبار ، ج ١ ، ص ٤٤ ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، حلية الاولياء ، ج ٣ ، ص ٢٠٢-
 ٢٠٣ ؛ الشجري ، ترتيب الامالي الخميسية ، ج ٢ ، ص ٨١ ، ٤١٥ ؛ القتال النيسابوري ،
 روضة الواعظين ، ص ١٤٦ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج ١٤ ، ص ٢٢٠ ؛ ابن شهر
 اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج ١ ، ص ٣٠٥ ؛ البيهقي ، المقصد العلي ، ج ١ ، ص ٨٦ ،
 ١٧٢ ؛ مجمع الزوائد ، ج ٨ ، ص ٥ ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٣٤ ، ص ٢٢٠ ، ج ٤٣ ، ص ١١٢ ،
 ج ٥٩ ، ص ٩٦ ، ج ٦٣ ، ص ٩٩ ، ١٤١ ، ١٨٨ ، ج ٩١ ، ص ٨٧ ، ج ١٠٠ ، ص ٤٤ ؛
 النوري الطبرسي ، مستدرک الوسائل ، ج ٣ ، ص ٢٧٦ ، ج ١٤ ، ص ٣٠٢ ، ج ١٦ ، ص ٣٨٠ .

(١٥٧) ينظر : ابن حنبل ، المسند ، ج ١ ، ص ٥٥٧ ؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ج ٣ ، ص ٦٠ ، ج ٤ ، ص ٧٨ ، ج ٥ ، ص ٨٢ ؛ مسلم ، صحيح مسلم ، ج ٣ ، ص ١٥٦٩ ؛ الترمذي ،
 الشرائع المحمدية ، ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠ ؛ النسائي ، السنن الصغرى ، ج ١ ، ص ٦٩ ؛ ابي
 عوانة ، مستخرج ابي عوانة ، ج ٥ ، ص ٩٠ ؛ الطبراني ، المعجم الاوسط ، ج ٥ ، ص ١١٩ ،
 المعجم الصغير ، ج ٢ ، ص ٢٠ ؛ القاضي النعمان ، دعائم الاسلام ، ج ١ ، ص ١٤٢ ؛
 الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج ١ ، ص ١٣٩ ، ٢١٦ ، ج ٢ ، ص ١٢٤ ، ٢٣٧ ، الخصال ، ص ٢٧٩-٢٨٠ ،
 ٣٣٣-٣٣٦ ، ٣٣٧-٣٣٨ ، ٤٨٤ ، ٦٥٢ ؛ الدار قطني ، سنن الدار قطني ، ج ٢ ، ص ٧٣٤ ،
 ج ٢ ، ص ٦٧٨ ؛ ابو نعيم الاصبهاني ، ج ٣ ، ص ٢٠٣ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، ج ٥ ، ص ٣٨٠ .

- ٢٢٥، ج ٨، ص ٥٦١، ج ٩، ص ١٦٠، ج ١٠، ص ٢٨٧، دلائل النبوة، ج ١، ص ٢٨٨،
ج ٦، ص ٢٨٠-٢٨١، شعب الايمان، ج ٣، ص ١٤٦؛ الطوسي، الامالي، ص ١٣٦،
٣٥٣-٣٥٤، ٤٨٤، ٥٦٩، ٦٠٠؛ القاضي عياض، الشفا، ج ١، ص ٣٩٠؛ ابن عساكر،
تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٤٦٨؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج ٣،
ص ٧؛ الطبرسي، الاحتجاج، ج ١، ص ٣١٤-٣٣٥، ٣٢٤، ٣٣١؛ ابن الاثير، اسد
الغابة، ج ١، ص ٢٥٣؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج ٢، ص ٥٤١، ج ٤، ص ٣٧٠؛
المازندراني، شرح اصول الكافي، ج ٥، ص ٧٣-٧٤؛ البحراني، حلية الابرار، ج ٢، ص
٣٩٥؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٢، ص ٣٢٠، ج ٢٥، ص ١٣٥، ٢٧٢، ج ٢٨، ص ٦٩،
ج ٣٦، ص ٣٣٦، ج ٤٤، ص ٢٣٤، ج ٦٣، ص ٣٥٥، ج ٦٦، ص ٤٠٥؛ النوري الطبرسي
، مستدرك الوسائل، ج ١، ص ٩٦، ج ٣، ص ٢٠٧، ج ٤، ص ١٧٠، ٢٧٦، ج ١٣، ص
٣٩٣؛ النمازي، مستدرك سفينة النجاة، ج ٧، ص ٥٣٦.
- (١٥٨) ابن المغازلي، مناقب امير المؤمنين، ص ٤٢٧.
- (١٥٩) الصدوق، عيون اخبار الرضا، ج ٢، ص ٣٧٠.
- (١٦٠) القاضي النعمان، دعائم الاسلام، ج ٢، ص ٢٩٢.
- (١٦١) المجلسي، بحار الانوار، ج ٧٧، ص ٢٢٣.

قائمة المصادر والمراجع

- إن خير ما نبتدىء به القرآن الكريم
أولاً- المصادر
- ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)
١- اسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد عوض، وعادل احمد عبد الموجود،
(دار الكتب العلمية، د.م، ١٩٩٤م)
- البحراني، ابو المكارم هاشم بن سليمان (ت ١١٠٧هـ / ١٦٩٥م)
٢- حلية الابرار في احوال محمد وال الاطهار، تحقيق: غلام رضا مولانا البروجردى، (مؤسسة
المعارف الاسلامية، ١٤١١هـ)
- البخاري، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)

- ٣- صحيح البخاري ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، (دار طوق النجاة ، دمشق ، ١٤٢٢هـ)
- البيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)
- ٤- دلائل النبوة ومعرفة احوال اصحاب الشريعة ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٥م)
- ٥- السنن الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط٣ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣م)
- ٦- شعب الايمان ، حققه وراجع نصوصه وخرج احاديثه : عبد العلي عبد الحميد حامد ، (مكتبة الرشيد ، الرياض ، ٢٠٠٣م) .
- الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)
- ٧- سنن الترمذي ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ١٩٩٨م)
- ٨- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية ، تحقيق : سيد بن عباس الجليمي ، (المكتبة التجارية ، مصطفى احمد الباز ، مكة المكرمة ، ١٩٩٣م)
- الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م)
- ٩- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطا ، ط٤ ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧م)
- ابن ابي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م)
- ١٠- الجرح والتعديل ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٢م)
- الحاكم النيسابوري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ / ١٠١٤م)
- ١١- المستدرک على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠م)
- ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)
- ١٢- الثقات ، (دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، الهند ، ١٩٧٣م)
- ١٣- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط٢ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣م)
- ١٤- مشاهير علماء الامصار ، تحقيق : م. فلايشهر ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٥٩م)
- ابن حجر ، احمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)

- ١٥- الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ)
- ١٦- تهذيب التهذيب ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٤م)
- ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م)
- ١٧- مسند الامام احمد بن حنبل ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، (دار الحديث ، القاهرة ، ١٩٩٥م)
- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ / ٧١١م)
- ١٨- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تحقيق : محمود الطحان ، (مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٩٨٣م)
- الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)
- ١٩- سنن الدار قطني ، حققه وضبط نصه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط واخرون ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٤)
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)
- ٢٠- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (دار الغرب الاسلامي ، د.م ، ٢٠٠٣م)
- ٢١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد معوض ، وعادل احمد عبد الموجود ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥م)
- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م)
- ٢٢- الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠م)
- الشافعي ، ابو بكر محمد بن عبد الله (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)
- ٢٣- الفوائد الشهير بالغيلانيات ، تحقيق : حلمي كامل أسعد عبد الهادي ، قدم له وراجعته وعلق عليه : ابو عبيدة مشهور بن حسن ، (دار ابن الجوزي ، الرياض ، ١٩٩٧م)
- الشجري ، يحيى بن الحسين بن اسماعيل (ت ٤٩٩هـ / ١١٠٥م)
- ٢٤- ترتيب الامالي الخمسية ، ترتيب : محي الدين محمد ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠١م)
- الشريف الرضي ، محمد بن الحسين بن موسى (ت ٤٠٦هـ / ١٠١٥م)

- ٢٥- المجازات النبوية ، تحقيق وشرح : طه محمد الزيني ، (منشورات مكتبة بصيرتي ، قم ، د.ت)
- ابن شهر اشوب ابو عبد الله محمد بن علي (ت ٥٨٨هـ / ١١٩٢م)
- ٢٦- مناقب ال ابي طالب ، تصحيح وشرح ومقابلة : لجنة من اساتذة النجف ، (النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٩٥٦م)
- الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن نعمان (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م)
- ٢٧- الاختصاص ، تحقيق : علي اكبر غفاري ، ومحمود الزرندي ، ط٢ ، ١٩٩٣م
- ٢٨- معاني الاخبار ، تحقيق وتصحيح وتعليق : علي اكبر غفاري ، (مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٣٧٩هـ)
- الصدوق ، محمد بن علي بن بابويه (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م)
- ٢٩- الخصال ، صححه وعلق عليه : علي اكبر الغفاري ، (منشورات جماعة المدرسين ، قم ، ١٤٠٣هـ)
- ٣٠- علل الشرائع ، (منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦٦م)
- ٣١- عيون اخبار الرضا ، صححه وقدم له وعلق عليه : حسين الأعلمي ، (منشورات الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٨٤م)
- الطبراني ، سليمان بن احمد (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م)
- ٣٢- المعجم الاوسط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، (دار الحرمين ، القاهرة ، د.ت)
- ٣٣- المعجم الصغير ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج امير ، (المكتب الاسلامي ، دار عمار ، بيروت - عمان ، ١٩٨٥م)
- ٣٤- المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، (مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ١٩٩٤م)
- الطبرسي ، ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب (ت ٦٢٠هـ / ١٢٢٣م)
- ٣٥- الاحتجاج ، تعليقات وملاحظات : محمد باقر الخراسان ، (مؤسسة النعمان ، بيروت ، د.ت).
- الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)

- ٣٦-الأُمالي ، (انتشارات دار الثقافة ، قم ، ١٤١٤هـ)
ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
٣٧-الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، (دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢م)
العجلي ، احمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م)
٣٨- معرفة الثقات ، (دار الباز ، د.م ، ١٩٨٤م)
ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)
٣٩- تاريخ مدينة دمشق ، دراسة وتحقيق : علي شيري ، (دار الفكر ، د.م ، ١٩٩٨م)
ابي عوانة ، يعقوب بن اسحاق (ت ٣١٦هـ/٩٢٨م)
٤٠- مستخرج ابي عوانة ، تحقيق : ايمن بن عارف الدمشقي ، (دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٩٨م)
الفتال النيسابوري ، محمد بن الحسن (ت ٥٠٨هـ/ ١١١٤م)
٤١- روضة الواعظين وبصيرة المتعظين ، تقديم : محمد مهدي الخرسان ، (منشورات الرضي ، قم ، د.ت)
القاضي عياض ، عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م)
٢٤- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، ط ٢ ، (دار الفيحاء ، عمان ، ١٤٠٧هـ)
القاضي النعمان ، ابو حنيفة النعمان بن محمد التميمي (ت ٣٦٣هـ/٩٧٣م)
٤٣- دعائم الاسلام ، تحقيق : اصغر بن علي اصغر فيضي ، ط ٢ ، (دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٥م)
ابن قتية ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)
٤٤- غريب الحديث ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، (مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٩٧هـ)
القرطبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٦٧١هـ / ١٢٧٢م)
٤٥- الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق : احمد البردوني ، و ابراهيم اطفيش ، ط ٢ ، (دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤م)
ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)
٤٦- زاد المعاد في هدي خير العباد ، ط ٢٧ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ، ١٩٩٤م)

- ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)
 ٤٧- السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، (دار المعرفة ، لبنان ، ١٩٧٦)
 الكلاباذي ، ابو بكر محمد بن ابي اسحاق بن ابراهيم (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)
 ٤٨- بحر الفوائد المشهور بمعاني الاخبار ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، واحمد فريد المزيدي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٩م)
 ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٦م)
 ٤٩- سنن ابن ماجة ، تحقيق : شعيب الارنؤوط واخرون ، (دار الرسالة العالمية ، د. م ، ٢٠٠٩م)
 المازندراني ، مولى محمد صالح (ت ١٠٨١هـ / ١٦٧٠م)
 ٥٠- شرح اصول الكافي ، تعليق : ابو الحسن الشعراني ، ضبط وتصحيح : علي عاشور ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د. ت)
 المجلسي ، محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م)
 ٥١- بحار الانوار ، ط ٢ ، (مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ١٩٨٣م)
 المزي ، يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)
 ٥٢- تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٠م)
 مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م)
 ٥٣- صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د. ت)
 ابن المغازلي ، علي بن محمد ابو الحسن الواسطي (ت ٤٨٣هـ / ١٠٩٠م)
 ٥٤- مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، تحقيق : ابو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي ، (دار الآثار ، صنعاء ، ٢٠٠٣م)
 ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)
 ٥٥- لسان العرب ، ط ٣ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ)
 النسائي ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥م)

- ٥٦- السنن الصغرى ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، ط٢ ، (مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب ١٩٨٦م)
- ٥٧- عمل اليوم والليلة ، تحقيق: فاروق حمادة ، ط٢ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ)
- ٥٨- مشيخة النسائي ، تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني ، (دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، ١٤٢٣هـ)
- ابو نعيم الاصبهاني ، احمد بن عبد الله بن احمد (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م)
- ٥٩- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، ط٤ ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ)
- الهيثمي ، علي بن ابي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م)
- ٦٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تحقيق : حسام الدين القدسي ، (مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٩٩٤م)
- ٦١- المقصد العلي في زوائد ابي يعلى الموصلي ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت)
- ابي يعلى ، احمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ / ٩١٩م)
- ٦٢- مسند ابي يعلى ، تحقيق : حسين سليم اسد ، (دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٩٨٤م)
- ثانياً- المراجع
- المنصوري ، ابو الطيب نايف بن صلاح
- ٦٣- ارشاد القاضي والداني الى تراجم شيوخ الطبراني ، قدم له : سعد بن عبد الله الحميد ، راجعه ولخص احكامه وقدم له : ابو الحسن مصطفى بن اسماعيل السليمانى المأري ، (دار الكيان - الرياض ، مكتبة ابن تيمية - الامارات)
- النمازي ، علي (ت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م)
- ٦٤- مستدرك سفينة البحار ، ط٣ ، (مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤٠٨هـ)
- النوري الطبرسي ، حسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)
- ٦٥- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، تحقيق : مؤسسة ال البيت لإحياء التراث ، (بيروت ، ١٩٨٧م)